

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

فقد أرسل الله تعالى رسوله عليه الصلاة والسلام شاهداً بوحداية الله ، وأنه لا إله غيره ، وشاهداً على الناس بأعمالهم يوم القيامة ومبشراً للمؤمنين بالثواب ، ونذيراً للكافرين بالعقاب قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً لِلْمُؤْمِنِينَ وَنَذِيراً لِلْكَافِرِينَ وَسِرَاجاً مُنيراً ﴾ وبالكتاب والسنة دعا الناس إلى الهدى ، فأخرجهم من الظلمات إلى النور ، وبلغ رسالة ربه ، وأدى الأمانة الإلهية على أكمل وجه ، فتمت على يديه النعمة ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴾ .

وفى سنته الشريفة ، توجيهات كريمة ، تكفل للمسلمين السعادة المنشودة فى الدنيا والآخرة ، وفى ظلها يعتز المسلم ، وتسعد الأسرة ، وترتقى المجتمعات ، وتحيا خير أمة أخرجت للناس إن هى حققت ركائز دينها ، وترسمت خطى رسولها صلوات الله وسلامه عليه ، قال تعالى : ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾ .

وفى هذا الكتاب قبس من التوجيهات النبوية الحكيمة ، التى أشرفت بها الدنيا ، واهتدى بنورها المسلمون .

وأسأل الله تعالى أن يوفقنا لخدمة الإسلام ، والافتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام كما أسأله سبحانه أن يغفر لى ولوالدى وللمسلمين ﴿ ربنا آتنا من لدنك رحمة وهبى لنا من أمرنا رشداً ﴾ .

د . أحمد عمر هاشم